

الأغاني

له فأقبل يسير بفرسه حتى ضرب عجز دابتي وأنا قائم فكاد يقطع أصبع رجلي وقال لا أراك واقفا على هذا الكلب من بني كليب فمضى وناديته أنا ابن يربوع إن أهلك بعثوك مائرا من هبود ويئس المائر وإنما بعثني أهلي لأقعد على قارعة هذا المربد فلا يسبهم أحد إلا سببته وإن علي نذرا إن جعلت في عيني غمضا حتى أخزيك قال فما أصبحت حتى هجوته فقلت .

(فغُصَّ الطَّـرْفَـةَ إنك من زُمَـيـرٍ ... فلا كعباً بلغتَ ولا كـلـابـاً) .

قال فغدوت عليه من الغد فأخذت بعنانه فما فارقتة حتى أنشدته إياها فلما مررت على قولي

(أجدد دلُّ ما تقول بنو زُمَـيـرٍ ... إذا ما الأـيـرُ في اسـتِـ أـبـيـك غـابـاً) .

قال فأرسل يدي وقال يقولون وا □ شرا .

قال ثم قلت العباس بن يزيد الكندي قال ما لك وله قال لما قلت .

(إذا غَضِبْتَ عليكَ بنو تَمِيمٍ ... حَسِبْتَ الناسَ كلَّهم غَضاباً) .

قال .

(أ لا رَغِمَتْ أُنوفُ بني تَمِيمٍ ... فُسَّاةِ التمرِ إن كانوا غضاباً) .

(لقد غَضِبْتَ عليكَ بنو تَمِيمٍ ... فما زَكَاتُ بَغَضِ بَيْتِها ذُبَاباً) .

(لو اطَّـلَعَ الغرابُ على تَمِيمٍ ... وما فيها من السَّـوِّءِ شأبا) .

قال فتركته خمس سنين لا أهجوه ثم قدمت الكوفة فأتيت مجلس